

بَعِيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْقَلْبِ عَهْدُهُ
وَحَرْقُ كَظْهِرِ التَّرْسِ ، قَفَرٌ قَطَعَتْهُ
وَالْحَقَّتْ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مَوْفِيَاً
تَرُودُ الْأَرَاوِي الصُّحُمُ حَوْلِي ، كَأَنَّهَا
وَيَرْكُدُنْ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنَّني
لَهُ عَبَسُ عَافٍ ، مِنْ الْغَسَلِ مُحُولٌ^(٦٤)
بِعَامِلَتَيْنِ ، ظَهَرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ^(٦٥)
عَلَى قُنَّةٍ ، أَقْعَى ، مَرَاراً ، وَأُمَثَلُ^(٦٦)
عَذَارَى ، عَلَيْنِ الْمَلَأَ الْمَذِيلُ^(٦٧)
مِنْ الْعَصَمِ أَدْفَى ، يَنْتَحِي الْكَيْحَ ، أَعْقَلُ^(٦٨)

لامية العرب

- (٦٤) العيس : ما يعلق بأذناب الابل واليات الشاة من الأساخ فيجف عليها - عاف: كثير - الغسل : بكسر الغين هو ما يغسل به الرأس والجلد من الخطمي وغيره، وهو ما يقوم مقام الصابون في ذلك الزمن - محول : مر عليه الحول
- (٦٥) الخرق: الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح - كظهر الترس : أي أن الأرض مستوية استواء ظهر الترس - العاملتان : رجلاه - ليس يعمل: غير مسلوكة ظهر هذه الأرض الواسعة
- (٦٦) ألحقت أولاه بأخراه : قطعتة وجزته عدواً - موفيا : مشرفا - القنة : أعلى الجبل - أقعى : قعد على ركبتيه وباطن الفخذين - أمثل : انتصب
- (٦٧) ترود: تذهب وتجيء - الأراوى: جمع أرويه وهي أنثى التيس البري - الصحم : الوعول التي يضرب لونها الى صفرة - الملاء : نوع من الثياب - المذيل : الطويل
- (٦٨) يركدن : يمشين - الأصال : مفرد ما أصيل وهو الوقت بين العصر والمغرب - العصم: مفرد ما أعصم وهو الذي في ذراعيه بياض وقيل الذي في إحدى يديه بياض - الأدفى : الذي طال قرنه جيداً - الكيخ : عرض الجبل - الأعقل : الممتنع